رابط المادة على منصة باحث

خطب

# خطبة الجمعة )) التحذير من الغش والفساد (( ٦٢ - ٤ - ٢٤٤١ هـ ١١ - ٢١ - ٠٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:03

ان عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فمعاشر المسلمين اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل. فمن اتقاه وقاه واعلموا ان خير الكلام - 00:00:23

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون الحذر الحذر من الغش والفساد. فان هذه الشريعة السمحة انما جاءت لتحقيق مصالح العباد - 00:00:42

ودفع المفاسد عنهم وعن البلاد. فامر الله بالاصلاح ونهى عن الافساد. فقال عز من قائل واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ونهانا جل وعلا عن طاعة المفسدين. فقال ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض ولا - 00:01:09

واخبر سبحانه انه لا يحب الفساد واهله. فقال ان الله لا يحب المفسدين والمقصود بالفساد ها هنا اي فساد كان فانه اسم جامع لكل ما يناقض الاصلاح. سواء كان اخلاقيا في نفسك او فسادا اخلاقيا اسريا او مجتمعيا او فسادا دوليا. سواء - 00:01:33

الفساد في الاسراف في الاموال وكسبها من الحرام او انفاقها في الحرام. او كانت او كان الافساد في والاخلاق وجعل الله سبحانه وتعالى الدار الاخرة للمصلحين دون المفسدين. فقال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 00:02:03

قد كان الاصلاح ومحاربة الفساد هو سبيل الانبياء والمرسلين. وطريقتهم التي عليها يجب السير من قبل المؤمنين. فقال شعيب عليه السلام لنريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله - 00:02:33

عليه توكلت واليه انيب. وقال صالح عليه السلام فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسد ولا زال الفساد من اخلاق الكفار والمشركين ومن اخلاق المنافقين ومحبي الدنيا الحذر الحذر من الغش والفساد. اخوة الايمان من اعظم صور الفساد التي فشت في المجتمعات الفساد - 00:02:54

المالي والاداري الذي اصبح مشكلة العصر. حتى اقلقت دول والشعوب والمؤسسات والافراد واضحى ظاهرة تعاني منها جميع الدول. نعم ان هذا الفساد ازمة اخلاقية وخلل في القيم وانحراف في السلوك وضعف في مراقبة الله. فكم اعاق من تنمية واثر في المصالح - 00:03:24

وفي مصالح الشعوب الخاصة. ولقد اتخذ هذا الفساد صورا كثيرة. ومظاهر واشكال متعددة من الاعتداء على الاموال لا سيما اموال الدولة والممتلكات العامة والخاصة. وقبول الرشوة وهدايا العمال واستغلال المناصب للمصالح الذاتية. عباد الله حاربت شريعتنا كل هذه - 00:03:54

من الفساد حاربت شريعتنا كل هذه الصور من الفساد. من خلال نصوص كثيرة فهي التي ترسخت مبدأ من اين لك هذا؟ كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه - 00:04:24

قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن ماله من اين اكتسب وفي منفقه قال الترمذي حديث

حسن صحيح عباد الله دعت هذه الشريعة الى مراقبة الله والخوف منه وجعلت الاحسان اعلى مراتب الدين وهو - 00:04:44
وان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فمهما اوتيت من قوة ومكانة ومهما اوتيت من من امانة في الاموال وفي الجاه فاعلم ان الله فوقك. وانه سيسألك وقد تقول انه - 00:05:11
غفور واقول لك انه شديد العقاب. وقد تقول انه يغفر فاقول قد اطبق العلماء ان الله الا يغفر حقوق العباد؟ وقد اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن رجل حبس عن الجنة - 00:05:31
لعود اراك اخذه من غير حق. ولذلك حرمت هذه الشريعة اخذ المال من الطرق المحرمة فان خولة الانصارية رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون فيما - 00:05:51
لله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. رواه البخاري ونهت عن الغش بكل صوره وجميع اشكاله. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:11
من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا. رواه مسلم. بل ولعنة من اخذ الرشوة واعطاها فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. رواه ابو - 00:06:27
داوود كما نهت عن استغلال المناصب للمصالح الشخصية او اخذ الهدايا عليها. فعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هدايا العمال غلول. رواه احمد وصححه الالباني - 00:06:47
عمال الموظفون والذين يعملون لصالح غيرهم. قال البغوي رحمه الله وفي الحديث دليل على ان هدايا العمال والولاة والقضاة سحت لانه انما يهدي الى العامل ليغمض له في بعض ما يجب عليه اداؤه - 00:07:07
ويبخس بحق المساكين ويهدى الى القاضي ليميل اليه في الحكم او لا يؤمن من ان تحمله الهدية عليه. عباد الله اعلموا ان الدنيا فانية وان الباقية وان الاخرة اتية باقية فاعدوا - 00:07:27
وفي بين يدي الله حسابا اقول ما تسمعون وبارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. وبما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:47
الحمدلله الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين المعتدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:08:19
اجمعين ايها المؤمنون ان مواجهة الفساد واجب المجتمع كله. فعلينا جميعا ان نتعاون على محاربة الفساد. كل في موقعه وفق الاصول الشرعية والقواعد المرعية دون فضيحة علنية فان البلاء اذا نزل عم الصالح والطالب - 00:08:39
فينا فلا يجوز السكوت عن المنكرات الظاهرة والمفاسد العلنية فان ذلك يعني عياذا بالله فساد المجتمع فعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله - 00:08:59
الواقع فيها كمثل قوم اشتهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسبلها فكان الذين اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي - 00:09:19
فوقنا فليتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري حمى الله الكويت واهلها من الفساد ومن صوره واشكاله وجعلنا صالحين مصلحين. هذا وصلوا وسلموا على خير - 00:09:39
برية وازكى البشرية محمد بن عبدالله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. وصحابته امين وارضى اللهم عن الائمة المهديين والخلفاء المرضيين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر صحابة نبيك اجمعين. اللهم ارضى عنا - 00:09:59
وعن من سار على نهجه الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. وايد بالحق ولي امرنا. اللهم - 00:10:19
وفقه لهداك واجعل عمله في رضاك وهي له البطالة الصالحة واتم عليه الصحة والعافية. اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فاراد الاصلاح فاعنه ومن اراد الافساد فافضحه يا رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:10:39